

Distr.: Limited
10 February 2000
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة
المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
الدورة الرابعة
نيويورك، ٣١ كانون الثاني/يناير
١١ شباط/فبراير ٢٠٠٠
البند ٧ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الرابعة

مشروع التقرير

رصد التقدم المحرز في تنفيذ (العنصر البرنامجي الأول ب)
الاستنتاجات

١ - اعترف المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بوجود جوانب مختلفة لجمع البيانات ورصدها وتقييمها والإبلاغ عنها، ويتعلق أحد الجوانب بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات من حيث التشريعات والسياسات والبرامج والعمليات القائمة، والجديدة إذا اقتضى الأمر. ويتعلق جانب آخر بتقييم الاتجاهات في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها واستدامة تنميتها، فضلا عن حالة الغابات، والاستفادة المثلى من معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. واعترف المنتدى أيضا بأن التنفيذ الوطني للمعايير والمؤشرات وتقييم التقدم المحرز يتأثر بالأوضاع والآليات التمكينية، بما في ذلك الموارد المالية والتقنية. وأن القيمة والفوائد الأساسية من الاستعراض والرصد والإبلاغ تتحقق على الصعيد الوطني. وينبغي بذل الجهود لتكون البيانات الوطنية حسنة التوقيت ودقيقة وقابلة للمقارنة على الصعيد الدولي، وشفافة وباستطاعة جميع الأطراف المهتمة بالأمر الحصول عليها.

٢ - ويمكن أن تستلزم عمليات جمع البيانات وتقييمها ورصدها وتنظيمها والإبلاغ عنها ونشرها تكاليف وقدرات مؤسسية كبيرة. لذلك ينبغي بذل الجهود من أجل تفادي الازدواجية عن طريق استخدام نظم الإبلاغ القائمة في المنظمات والصكوك الدولية، عند الاقتضاء، وعن طريق الموازنة بين نظم الرصد والإبلاغ القائمة، عند الاقتضاء.

٣ - وثمة حاجة إلى بناء وتعزيز القدرات المؤسسية والتقنية والبشرية على الصعيد الوطني ليتسنى إجراء رصد دوري لحالة الغابات من أجل قياس فعالية السياسات وتقديم التقارير عن ذلك وعن التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات فضلاً عن تحديد مجالات العمل ذات الأولوية. وينبغي إدماج أنشطة الرصد والتقييم والإبلاغ في البرامج الوطنية للغابات. وينبغي أن تكون نهج تعزيز القدرات الوطنية ذات طابع عملي وفعالة من حيث التكلفة.

٤ - ومن شأن التعاون والتنسيق والشراسة فيما بين البلدان وبينها وبين المنظمات أن تساعد على بناء القدرات. وفي هذا الصدد، ينبغي لجميع البلدان، أن تولي قدراً أكبر من الأولوية لبرامج المساعدة المالية والتقنية ونقل التكنولوجيا لإعانة البلدان النامية على تعزيز قدراتها في مجال الاستعراض والرصد والإبلاغ.

٥ - وهناك حاجة أيضاً إلى إيجاد فهم مشترك أفضل للمفاهيم والتعاريف والمصطلحات الرئيسية على الصعيدين الوطني والدولي، فضلاً عن توفر قدر أكبر من إمكانية المقارنة بين البيانات مما يتيح عمليات التجميع على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن شأن ذلك أن يساعد البلدان في تلبية مختلف متطلبات عمليات الاستعراض والرصد والإبلاغ المتعلقة بالغابات والتي تقتضيها الصكوك الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف ومختلف عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية والدولية.

٦ - وتعد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات أدوات هامة لاستعراض الحالة والاتجاهات في جميع أنواع الغابات ورصدها وتقديم التقارير عنها، وتقييم التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات. ومن شأن إدماج نتائج المعايير والمؤشرات، على سبيل المثال، في التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة وإلى عملية منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للتقييم العالمي لموارد الغابات والتقارير الوطنية عن برامج الغابات وتقارير حالة الغابات العالمية، أن يوفر قواعد مفيدة لتقييم التقدم المحرز نحو إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة.

مقترحات العمل

٧ - أشار المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات إلى مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتعلقة بهذه الفئة، (وخاصة E/CN.17/1997/12،

الفقرات ١٧ (ز) و ١٧ (ط) و ٧٠ (هـ) و ٧٧ (و) و ٧٨ (ب) و ٧٨ (ج) و ١١٥ (أ) و ١١٥ (ب)).

٨ - وشجع المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات البلدان على القيام بما يلي:

(أ) إعداد معلومات وطنية عن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة بوصف ذلك أساساً لأي معلومات موحدة عن الغابات على الصعيد الدولي وينبغي توفير موارد مالية، محلية ودولية، كافية من أجل بناء القدرات وتنفيذ مبادرات الإبلاغ الوطنية؛

(ب) جعل المعلومات المتعلقة بالغابات لغرض استعراض ورصد التقدم المحرز في مجال تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والإبلاغ عنه متوفرة على نطاق واسع وجعلها في متناول مقرري السياسات والجماعات المهتمة بالأمر، مع ملاحظة الدور الهام الذي تقوم به الحكومات والجماعات المهتمة بالأمر على الأصعدة دون الوطنية في الإسهام في التقييم وجمع المعلومات؛

(ج) تقديم تقارير عن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات في سياق الإبلاغ عن الغابات إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة، على أن تؤخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، العملية المستخدمة في تقييم أهمية المقترحات وأولويات العمل، والمنظمات والأطراف المعنية، وملاحظة التقدم المحرز والمجالات التي يمكن أن تتخذ فيها إجراءات جديدة؛

(د) مواصلة استحداث وتنفيذ معايير ومؤشرات لإدارة المستدامة للغابات، بدعم من المنظمات الدولية حسب الاقتضاء، واستخدامها كأساس لاستعراض ورصد الاتجاهات الوطنية لحالة الغابات، والإبلاغ عنها، فضلاً عن التقدم المحرز في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها واستدامة تنميتها؛

(هـ) تشجيع الجهات المانحة على مساعدة البلدان النامية في إعداد معلومات وتقارير وطنية عن الغابات، مع التسليم بأن أنشطة جمع المعلومات والإبلاغ عنها باهظة التكلفة.

٩ - وشجع المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المنظمات الأعضاء في الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى على القيام بما يلي: التشاور مع البلدان فيما يتعلق بجمع المعلومات الوطنية وتولييفها لتيسير الإبلاغ الدقيق بهدف تمكين البلدان من التحقق من صحة المعلومات وتوفير ملاحظات فعلية بشأن

النتائج الإجمالية لجمع البيانات والإبلاغ عنها وتوفير هذه المعلومات على نطاق واسع وجعلها في متناول مقرري السياسات والجماعات المهتمة بالأمر.

١٠ - وشجع المنتدى البلدان والمنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى على القيام بما يلي:

(أ) استحداث نماذج متوائمة وفعالة التكلفة وشاملة للإبلاغ من أجل جمع معلومات وطنية عن الغابات وتولييفها لتلبية احتياجات مختلف المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة بالغابات إلى بيانات موثوق بها وفي حينها. وثمة حاجة إلى إدراج معلومات في نماذج الإبلاغ، عن المعايير والمؤشرات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك مؤشرات عن الوظائف البيئية والاجتماعية والاقتصادية مثل المنتجات غير الخشبية، والموارد والخدمات الحرجية، والقدرة التنافسية لمنتجات الغابات على الصعيدين المحلي والدولي، من أجل التخفيف من أعباء الإبلاغ الواقعة على البلدان وجعل الإبلاغ أكثر اتساقا واحتراما للأجال؛

(ب) تحسين فعالية التنسيق والشراكة داخل البلدان ومع المنظمات والصكوك الدولية كوسيلة لبناء القدرات في البلدان النامية من أجل القيام دوريا وفي الوقت المناسب بجمع المعلومات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات واستعراضها وتولييفها واستخدامها.